

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية و التعليم
الأمانة العامة للجنة الوطنية
السعودية للطفولة

"برنامج تدريبي مقترح لاكتشاف و تعديل بعض الاضطرابات المعرفية لدي أطفال الرياض
و تأثيره علي السلوك التكيفي لهم . "

بحث مقدم من
د/ آيات عبد المجيد مصطفى
أستاذ مساعد الإرشاد النفسي
كلية التربية لإعداد المعلمات

إلي / اللجنة الوطنية السعودية
نُدوة :
((الطفولة المبكرة .. خصائصها .. و احتياجاتها))

٢٠ - ١٤٢٥/٨/٢٢

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة :

لقد اهتم الدين الإسلامي بالطفولة منذ أكثر من ألف و أربعمئة عام، و قبل أن تفخر الدول بوضع قوانين حقوق الطفل . و لم يكن اهتمام الإسلام بالطفولة منذ الولادة أو بعدها فقط إلا أنه أهتم بالأطفال قبل الحمل بل و قبل الزواج حيث أمر الزوج بالاقتران بالزوجة المؤمنة الصالحة و كذلك أن تقترن المرأة بالزوج المؤمن الصالح .

و يعد الاهتمام بالطفولة واحدا من المعايير الهامة التي يقاس بها مدي تقدم الأمم و الاهتمام بطاقتها البشرية و التي تعد بدورها المؤثر الأول في إحداث التنمية الشاملة لأمتها لتنبؤ مكانا مرموقا بين دول العالم .

و لإعداد الطفل إعدادا متكامل لا بد و أن يتلقي تعليما ناجحا موجهها نحو كافة جوانب النمو و تتفاعل من أجله جهات عديدة و أولى هذه الجهات رياض الأطفال و التي تعد أولى المؤسسات التعليمية التي يلتحق بها بعض الأطفال في عمر أربع سنوات و لمدة عامين حتى عمر السادسة . و مرحلة رياض الأطفال بعاميتها من أهم السنوات في عمر الأطفال ففيها يكتسب العديد من المهارات و العادات السلوكية و الاتجاهات الأساسية و العلاقات الاجتماعية و تنمو قدراته و استعداداته العقلية اللازمة لتكوينه كإنسان و إعداده للمواطنة الصالحة

و تعد المعلمة هي حجر الزاوية في روضة الأطفال ، فإذا تم تجهيز أفضل المباني وبأفضل الأدوات والأجهزة ، وتم إعداد أفضل المناهج ، ولا توجد المعلمة التربوية القادرة على استغلال هذه الإمكانيات وتدريب هذه المناهج سوف تعجز هذه الدور عن أداء مهمتها . وهذا يتوقف على إعداد المعلمة ، فالمعلمة في رياض الأطفال ينبغي إعدادها الإعداد الأمثل لأن العمل مع الأطفال في دور الحضانة عمل فني ويلقي مسؤولية عظيمة على المعلمة من ناحية نمو الطفل نمواً شاملاً صحياً وعقلياً واجتماعياً فشخصية الطفل كل متكامل ، ومهمة المعلمة العناية بهذا كله وتنميته ، وبذلك فإن وظيفتها ذات أبعاد متعددة (فوزية دياب ، ١٠٦) .

و قد أوضحت العديد من الدراسات أن بعض الأطفال في بداية التحاقهم بالمدرسة الابتدائية يبدون فشلا في الدراسة و أن هذا الفشل لا يرجع إلي ضعف في قدراتهم العقلية أو أنهم يعانون من إعاقة بصرية أو سمعية بل يرجع إلي أنهم يعانون من بعض الاضطرابات المعرفية و منها علي سبيل المثال التوجه المكاني ، الأيدي المسيطرة ، الإدراك البصري و غيره من الاضطرابات المعرفية و التي تؤدي إلي فشلهم و عدم توافقهم الدراسي . كما أوضحت الدراسات السابقة أن هذه الاضطرابات نمت مع الطفل قبل التحاقه بالمدرسة الابتدائية و أنه كان يعاني منها عندما كان بمرحلة رياض الأطفال و نظرا لعدم اكتشاف هذه الاضطرابات و علاجها بمرحلة رياض الأطفال فقد تسببت في عدم التوافق الدراسي للأطفال بالمدرسة الابتدائية . و هناك العديد من الاحتياجات التربوية للتلاميذ الذين يعانون من اضطرابا معرفيا أثناء وجودهم بالمدرسة فهم بحاجة إلى :

١- التدريب علي تحليل المهمة Task Analysis ، حيث يتم التركيز علي تسلسل و تبسيط المهمة المتعلمة .

٢- التدريب القائم علي العمليات النفسية Psychological ، حيث يتم التركيز علي علاج صعوبات تعلم نمائية محددة .

٣- التدريب القائم علي كل من تحليل المهمة و العمليات النفسية حيث يتم دمج الاستراتيجيتين الأولى و الثانية في استراتيجية تربوية واحدة .

(عبد الرحمن سيد سليمان ، ٢٠٠١، ص٢١٣، ج٤)

و قد أوضحت دراسة (Fewell ,R(2002 أن عدد الأطفال الذين يعانون اضطرابا معرفيا في تزايد مستمر مما يستلزم معه ضرورة العمل علي تشخيص و علاج هذه الاضطرابات المعرفية في بداية سن الطفولة المبكرة و قبل الالتحاق برياض الأطفال حتى لاتقف حائلا يعوق الطفل عن تحقيق مستو متقدم من التكيف ، كما أوضحت دراسة Moline,Scott& (2001) Frankenberg,William كذلك أن هناك ارتباطا بين الاضطرابات المعرفية و السلوك التكيفي للأطفال (Moline,Scott&Frankenberg,William2001,P581)

و من خلال البحث في التراث السيكلوجي أمكن وضع بطاقة ملاحظة للاضطرابات المعرفية و طرق اكتشافها .

جدول (١) الاضطرابات المعرفية و أعراضها و طرق اكتشافها لدي الأطفال الذين يعانون اضطرابا معرفيا

الاضطراب	الأعراض	طريقة التعرف
الحركات الكبيرة	غير مرتب – غير متقن لعمله ، متخبط - غير متوافق حركيا – مرتبك – يتعثر في الأشياء أو يقع – لا يستطيع تقدير المسافات – لا يستطيع تنفيذ تعليمات الحركات المعقدة – لا يستطيع الجري – لا يستطيع الإمساك علي الأشياء	الملاحظة
الحركات الدقيقة	يرسم بشكل كر وكي – يرفض أنشطة الرسم – يجد صعوبة في نسخ الإشكال – مستوي الرسم متدني .	تحريك القلم في قناة تضيق باستمرار (٣ سم، ٢ سم ، ١ سم، ٥ سم) ارسم مربع ، دائرة ، كرسي ، رجل . ضع نقطة في كل مربع نقطة واحدة فقط بحيث تتوسطه .
نسق الجسم	لا يستطيع أن يحدد الأماكن علي جسمه غير متوافق حركيا لا يستطيع التمييز بين كلتا يديه لا يعرف كيف تتقاطع يده أو رجلاه لديه صعوبة في التعرف علي الأصابع و تحريكها عند تشبيكها	تقليد الحركات مثل : رفع الأيدي – الأرجل – حرك رأسك – حرك قدمك دائريا – اثن ظهرك – اجلس و ضع رجلك متقاطعتين أشر إلي الجزء المطلوب من جسدك مثل : الرأس – اليد – القدم – العين – الأنف – الأذن – الرقبة – الجبهة – الذقن – الرسغ – المرفق – الإبط – الكتف – أسماء الأصابع . اعرض أجزاء الجسم علي أحد الأقران أو دمية مثلا .
التوجه المكاني	لا يستطيع المحافظة علي الاتجاه من اليمين إلي اليسار أو الإمام و الخلف يكتب الأرقام و الكلمات بالمقلوب (٨،٧ - ٢،٦) الرسم بشكل كر وكي – مستوي رسمة متدني – رفضه لأنشطة الرسم	تحرك في بعض الاتجاهات المختلفة كما يطلب منك (أمام خلف – يمين – يسار – أعلي – أسفل) ضع الكتاب فوق الطاولة – قف أمام الكرسي .

الاضطراب	الأعراض	طريقة التعرف
الأيدي المسيطرة	لا يستطيع التمييز بين كلتا يديه لا يفضل يد محددة للاستخدام الأعمال الفنية التي يقوم بها بكلتا يديه غير منتظمة .	اجمع أعواد من النقاب (يجمع عيادن أكثر بيده المسيطرة) يطلب من الطفل تسليم بعض الأشياء (يستخدم يده المسيطرة في تسليم الأشياء
الإدراك	١- الإدراك البصري : لديه مشكلات في التعرف علي الأشكال و الأحجام (أكبر من و أصغر من) و العلاقات و الاتجاهات يتعرف بصعوبة علي الحروف الإدراك السمعي : لديه إحساس ضعيف بالإيقاع الموسيقي للغة ولا يستطيع إدراك مقاطع الكلمات – لا يستطيع التمييز بين الأصوات لا يستطيع أن يحدد صوت الحرف عدم النطق الواضح للأصوات عدم التمييز للأصوات متقاربة المخارج "س" ، "ث"	١- الإدراك البصري : عرض شكل في خلفية معقدة أوجد الشكل المختلف في سلسلة من الصور . ضع دائرة فقط حول الوجه الضاحك من اليمين إلي اليسار . (انظر الشكل المرفق) الإدراك السمعي : تصفق المعلمة بكلتا يديها محدثة إيقاعا معيناً ، و يقوم الطفل بتكرار نفس الإيقاع . تعرض المعلمة علي الطفل صورتين لهما صوت متشابه (مثل كلب ، قلب) و تخفي فيها بيدها عند النطق و تطلب من الطفل نطق الكلمتين .
النتابع	١- التتابع المكاني عدم القدرة علي تكرار الأشكال في الرسم بترتيب معين ٢- التتابع الزمني لا يستطيع متابعة تعليمات طويلة متتابعة و التتابع في الحكايات و القصص	١- التتابع المكاني يفلق الطفل عينية و ينظر جهة الحائط ثم يطلب منه ذكر ما كان يراه يطلب من الطفل تكرار مجموعة من الحركات المتتابعه ٢- التتابع الزمني يكرر سلسلة من الصور مثل (شجرة كبيرة و شجرة صغيرة – حيوانات – الصلوات مرتبة ، الفجر ، الظهر ، العصر ، المغرب ، العشاء .
الاضطرابات اللفظية	١- النطق مشكلات في مخارج الألفاظ	١- النطق يكرر الكلمات ذات مقطع واحد المعروفة ثم الكلمات ذات المقاطع المتعددة
اضطرابات في مفهوم الأعداد	لا يوجد لدي الطفل مفهوم الأعداد ، حتى مع وجود أشياء قليلة فهو يعدها مرارا و تكرارا	تضع المعلمة علي المنضدة عدد (١٢) بطاقة نصفهم باللون الأحمر و النصف الآخر باللون الأزرق و تسحب بطاقة من احدي المجموعتين ثم تسأل التلميذ أي المجموعتين به عدد أكبر .. وهكذا .

الاضطراب	الأعراض	طريقة التعرف
اضطرابات في مفهوم الأعداد	لا يوجد لدى الطفل مفهوم الأعداد ، حتى مع وجود أشياء قليلة فهو يعدّها مرارا و تكرارا	يصفق الطفل عدد من المرات مساويا للعدد الذي تؤدية المعلمة تطلب المعلمة من الطفل أن يضع عددا أكبر أو مساو لعدد الأشياء الموجودة علي المنضدة

وفي حدود علم الباحثة لا توجد دراسة عربية تناولت تدريب معلمات رياض الأطفال بهدف اكتشاف و تعديل الاضطرابات المعرفية للأطفال الملحقين برياض الأطفال و علي ذلك فقد رأت الباحثة أهمية إعداد برنامج تدريبي لتدريب معلمات رياض الأطفال لاكتشاف و علاج الاضطرابات المعرفية للأطفال الملحقين برياض الأطفال .

أهداف الدراسة :

- ١- تدريب عينة من معلمات رياض الأطفال علي اكتشاف و تعديل الاضطرابات المعرفية للأطفال الملحقين برياض الأطفال .
 - ٢- اكتشاف و تعديل الاضطرابات المعرفية لدي بعض أطفال رياض الأطفال و هم أطفال المعلمات الذين تم تدريبهن .
 - ٣- رفع مستوي التوافق الدراسي لدي أطفال رياض الأطفال و الذين يعانون من بعض الاضطرابات المعرفية .
- أهمية الدراسة :

- ١- بدء تركيز الاهتمام نحو تدريب المعلمات أثناء الخدمة ، نظرا لأن التدريب أثناء الخدمة يعمل علي صقل و تنمية المهارات اللازمة للمعلمة للنجاح في مهنتها .
- ٢- الاتجاه نحو تدريب المعلمات بدلا من تدريب التلاميذ أو الأطفال ، فالمعلمة التي يتم تدريبها تقوم بالتدريس للأطفال سنوات دراسية عديدة فيعود بفائدة علي الأطفال الذين يعانون من بعض الاضطرابات المعرفية ، أم بالنسبة لتوجيه التدريب للأطفال فان ذلك يعود بفائدة عليهم فقط .

مشكلة الدراسة :

- يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية :
- س ١ ما أثر البرنامج المستخدم في الدراسة الحالية علي مستوي أداء المعلمة بالنسبة للتدريس علي الأطفال الذين يعانون من بعض الاضطرابات المعرفية ؟
 - س ٢ هل يؤدي البرنامج المستخدم في الدراسة الحالية إلي رفع مستويات السلوك التكيفي لدي أطفال المعلمة التي تم تدريبها ؟
 - س ٣ هل يختلف أثر البرنامج المستخدم في الدراسة الحالية في رفع مستويات السلوك التكيفي لدي أطفال المعلمة التي تم تدريبها باختلاف النوع ؟

الدراسات السابقة :

سوف يتم عرض الدراسات السابقة في ضوء محورين هما :

المحور الأول : الدراسات التي تناولت خصائص الأطفال الذين يعانون من بعض الاضطرابات المعرفية .

المحور الثاني : الدراسات التي تناولت برامج تدريبية في مجال الأطفال الذين يعانون من الاضطرابات المعرفية .

أولاً: الدراسات التي تناولت خصائص الأطفال الذين يعانون اضطراباً معرفياً و أن خصائص هؤلاء الأطفال تتباين مع خصائص العاديين من الأطفال و من هذه الدراسات دراسة ارفين روث وآخرون (1998) Erven, Ruth & et al و دراسة بيكولو تور سكي وواشويل لين (1988) Piccolo, Torsky & Waishwell, Lynn و دراسة باركلي روسيل (1988) Barkley, Russel (1988) و دراسة هيليجينستين اريك وآخرون (1999) Heiligenstein Eric & et al و دراسة ريد روبرت (1999) Reid, Robert و دراسة بريم شيرلي و ويتاكير ديان (2000) Brim, Sherly & Whitaker, Dianne .

ثانياً: الدراسات التي تناولت برامج تدريبية في مجال الأطفال الذين يعانون من الاضطرابات المعرفية و الجدول التالي يبين هذه الدراسات :

جدول (٢) الدراسات السابقة و التي تناولت برامج تدريبية في مجال الأطفال الذين يعانون من الاضطرابات المعرفية .

الباحث و السنة	الهدف	العينة	الأدوات	النتيجة
بيكولو تور سكي وواشويل لين Piccolo, Torsky & Waishwell, Lynn (1988)	تدريب المعلمين للتدريس للأطفال ذوي الاضطرابات المعرفية	عينة من معلمي الأطفال الذين يعانون اضطرابات معرفية	١- برنامج تدريبي ٢- بطاقة ملاحظة لأداء المعلم بعد التدريب	تخفيف الاضطرابات المعرفية للأطفال
ريد روبرت Reid, Robert (1999)	تدريب المعلمين للتدريس للأطفال ذوي الاضطرابات المعرفية باستخدام بعض من الاستراتيجيات الفعالة	عينة من معلمي الأطفال الذين يعانون اضطرابات معرفية	١- برنامج تدريبي ٢- بطاقة ملاحظة لأداء المعلم بعد التدريب	تخفيف الاضطرابات المعرفية للأطفال
فاراسي ديزينو Farace, Dizinno (2001)	تدريب عينة من الأطفال بهدف تعديل اضطراب الاتجاهات	٧٩ طفلاً يعانون من اضطرابات الاتجاهات و ٦٧ لا يعانون من اضطرابات في الاتجاهات	١- برنامج تدريبي ٢- بطاقة ملاحظة للأطفال بعد تلقي التدريب	أدى البرنامج إلي تعديل الاتجاهات لدي عينة الأطفال الذين يعانون من اضطرابات في الاتجاهات .

الباحث و السنة	الهدف	العينة	الأدوات	النتيجة
فيويل Fewel,R(2002)	تخفيف بعض الاضطرابات المعرفية لدى الأطفال قبل سن المدرسة الابتدائية	٢٠ طفلا في سن رياض الأطفال	١- البرنامج التدريبي ٢- بطاقة ملاحظة للسلوك الأطفال بعد التدريب	أدى البرنامج إلي تخفيف الاضطرابات المعرفية لدى الأطفال عينة الدراسة

فروض الدراسة :

١- يؤدي البرنامج المستخدم في الدراسة الحالية إلي تحسن أداء المعلمات عينة الدراسة في التدريس للأطفال الذين يعانون من بعض الاضطرابات المعرفية .

٢- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال في القياس البعدي و متوسطات درجاتهم في القياس القبلي علي مقياس السلوك التكيفي لصالح متوسطات درجاتهم في القياس البعدي .

٣- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات عينة الذكور و متوسطات درجات عينة الإناث في القياس البعدي علي مقياس السلوك التكيفي بعد تدريس المعلمات المتدربات لهم .

مفاهيم الدراسة :

البرنامج التدريبي :

التعريف الإجرائي الذي ستتناه الدراسة الحالية و ينص علي :

مجموعة من الخطوات المنظمة و التي تهدف إلي تدريب معلمات رياض الأطفال لاكتشاف و تعديل الاضطرابات المعرفية التي يعاني منها بعض الأطفال الملتحقين برياض الأطفال و كيفية التعامل معهم و كيف تقوم بالتدريس لهم داخل حجرة الصف و كذلك كيفية التنسيق مع الأخريات من العاملات بالروضة مثل الأخصائية النفسية وكذلك أولياء الأمور و ذلك بهدف الوصول لاستراتيجية تساعد في اكتشاف و تعديل الاضطرابات المعرفية لدى الأطفال و بالتالي تساعد في رفع معدلات السلوك التكيفي لدي هؤلاء الأطفال .

الأطفال الذين يعانون من بعض الاضطرابات المعرفية :

تعريف المجلس الأمريكي لعلم النفس : هم أولئك الأطفال الذين يبدون سلوكا غير مناسباً لعمرهم الزمني و العقلي مثل : عدم الانتباه ، و الاندفاعية و كذلك فرط النشاط و أحيانا يكون سلوكهم غير مصحوبا بفرط النشاط . (Scott, Mary, 1987)

التعريف الإجرائي للأطفال الذين يعانون من بعض الاضطرابات المعرفية هم أولئك الأطفال الذين لا يستطيعون الاستفادة من الأنشطة و المعلومات داخل حجرة الدراسة و لا يستطيع الوصول إلي المستوي الذي يصل إليه العاديين من الأطفال و ذلك بسبب قصور في العمليات الأساسية مثل الانتباه ، الإدراك ، التذكر و بالتالي ليست لديهم القدرة علي التوجه المكاني ، تحديد الأيدي المسيطرة ، الإدراك البصري السليم كما أنهم يعانون من قصور في المهارات الأساسية مثل المهارات الحركية و تحدد هذه الفئة من خلال بطاقات الملاحظة و التي ستعد لتحديد هذه الفئة من الأطفال في رياض الأطفال .

السلوك التكيفي : الطريقة أو الأسلوب الذي ينجز به الأطفال الأعمال المختلفة المتوقعة من أقرانهم في العمر الزمني يمكن أن يعبر عن سلوكهم التكيفي .

(كولترومورو Coulter & Morrow في عبد العزيز الشخص، ١٩٩٨، ص ١٧-١٨)

التعريف الإجرائي :

يحدد كمياً بالدرجة التي يحصل عليها الطفل في مقياس السلوك التكيفي المستخدم في الدراسة الحالية .

الإجراءات :

العينة :

١- عينة المعلمات :

- تم اختيار عينة المعلمات تخصص " رياض الأطفال " بالتخرج علي أن تكون مدة الخبرة تتراوح من ٥-١٠ سنوات و ذلك حتى تتقبل التدريب و تستطيع تنفيذه .

- تم إجراء مقابله مع عينة المعلمات لتوضيح الهدف من التدريب و أهميته لهن كمعلمات و أعطت الباحثة المعلمات فكرة عن أنماط الاضطرابات المعرفية التي يعاني منها الأطفال ، و قد وصل عدد المعلمات إلي (٦) معلمات .

٢- عينة الأطفال :

- بعد الانتهاء من تدريب المعلمات تم استخدام بطاقة الملاحظة في تحديد الأطفال الذين يعانون اضطراباً معرفياً .

- تم قياس نسبة ذكاء الأطفال و أوضح القياس أن نسبة الذكاء لهؤلاء الأطفال متوسطة .

خطوات تجربة الدراسة :

١- تدريب المعلمات

٢- تحديد التلاميذ ذوي الاضطرابات المعرفية

٣- تحديد مستوى السلوك التكيفي للأطفال ذوي الاضطرابات المعرفية .

٤- إعطاء المعلمات إشارة البدء للتدريس للأطفال ذوي الاضطرابات المعرفية في الإطار الذي تم التدريب عليه.

٥- قياس أداء المعلمين أثناء التدريس للأطفال ذوي الاضطرابات المعرفية باستخدام أداة الملاحظة : إعداد الباحثة

٦- إجراء قياساً بعدياً للأطفال باستخدام مقياس السلوك التكيفي للأطفال

٧- تصحيح الاختبارات و إجراء المعالجة الإحصائية باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة

٨- التحقق من صحة الفروض و التوصل للنتائج .

الأدوات :

١- بطاقة ملاحظة لمعلمة الأطفال الذين يعانون من بعض الاضطرابات المعرفية :

إعداد الباحثة (ملحق ١).

٢- مقياس السلوك التكيفي للأطفال إعداد : عبد العزيز الشخص .

(مقتن في المجتمع السعودي)

الهدف من المقياس : يهدف المقياس إلي إعطاء صورة شاملة عن السلوك التكيفي للأطفال ، من خلال المواقف المختلفة المتعددة التي يتضمنها ، و غالباً ما يواجهها هؤلاء الأطفال في حياتهم اليومية .

وصف المقياس : يتكون المقياس من خمس مجموعات منفصلة من البنود يندرج كل منها تحت مجال معين يقيس الكفاءة في الأداء الوظيفي في ذلك المجال . و رغم اختلاف عدد البنود في كل مجموعة ، و يتضمن المقياس قياس المستويات التالية :

● مستوى النمو اللغوي

- الأداء الوظيفي المستقل
- أداء الأدوار الأسرية و الأعمال المنزلية
- النشاط المهني – الاقتصادي
- الأداء الاجتماعي

و هذا المقياس يصلح للاستخدام بدء من سن أربع سنوات حتى سن ١١ سنة .

٣- البرنامج التدريبي : إعداد الباحثة .

أن المنتبج لنتائج الدراسات السابقة و التي أجريت في مجال الاضطرابات المعرفية يتضح له أن هذه الدراسات قد أوصت بضرورة الاهتمام بالتدريس للأطفال و التلاميذ الذين يعانون من بعض الاضطرابات المعرفية ، و كذلك تدريب المعلمين للتدريس لهؤلاء الأطفال و التلاميذ و ذلك لكي يتمكن هؤلاء التلاميذ من مواصلة دراساتهم بنجاح و بالتالي يصبح فردا منتجا في المجتمع ، بدلا من أن تسيطر عليه الصعوبة التي يعاني منها و تسبب له فشلا في دراسته و بالتالي في حياته ككل .

و قد اقترح بوركي ١٩٩٠ Purkey ستة عوامل من شأنها تدعيم دافعيه التلاميذ أثناء

تنفيذ البرنامج و علي المعلم الذي يقوم بالتدريس أن يضعها في اعتباره و هي :

- ١- التحدي : و تعني جعل التلميذ عند المستوي الذي يمكنه من أن يحقق نجاحا ، كأن يقول له المعلم إن المطلوب منك صعب و لكنني أري أنك يمكن أن تؤديه .
- ٢- الحرية : يجب أن يشعر التلميذ أن لديه الحرية الكاملة في اتخاذ القرار .
- ٣- القيمة : يجب علي المعلم ألا يشعر التلاميذ أنه غير ذي قيمة .
- ٤- مشاعر الود : يجب علي المعلم أن يوفر للتلميذ بيئة تعليمية بالمدرسة يشعر فيها بالأمان .
- ٥- التحكم : يجب علي المعلم أن يشعر التلميذ بأن هناك حزمًا إلا أنه دون عقاب ، و علي التلميذ أن يؤدي العمل المطلوب منه .
- ٦- النجاح : يجب أن تبني خبرات التلاميذ علي النجاح و ليس علي الفشل .

(بوركي,1990.14 Purkey)

الهدف من البرنامج : يهدف البرنامج إلى تدريب المعلمات اللاتي يقمن بالتدريس للأطفال

برياض الأطفال وأن تكون المعلمة أثناء تطبيق البرنامج قادرة علي :

- أن تقرأ قراءة متعمقة في مجال الاضطرابات المعرفية .
- أن تعرف المقصود بمفهوم الاضطرابات المعرفية .
- أن تتمكن من تحديد ذوي الاضطرابات المعرفية في ضوء السمات و الخصائص التي خلصت إليها الدراسات السابقة .
- التعامل مع الأطفال ذوي الاضطرابات المعرفية .
- تنمية المهارات الأساسية اللازمة للأطفال ذوي الاضطرابات المعرفية .
- العمل علي إحداث توازن بين التدريس للأطفال ذوي الاضطرابات المعرفية داخل الفصل و خارجه خلال الأنشطة .
- إعداد أنشطة تدريبية تساهم في تحقيق :

- التواصل مع الأطفال ذوي الاضطرابات المعرفية .
- تنمية المهارات الأساسية اللازمة للأطفال ذوي الاضطرابات المعرفية و التي من شأنها تنمية بعض العمليات المعرفية للأطفال و اللازمة لمواصلة تعلمهم بالمدرسة الابتدائية .

أهمية البرنامج : تتضح أهمية البرنامج في :

- تدريب المعلمات للتدريس لفئة من الأطفال (ذوي الاضطرابات المعرفية) بحاجة إلي خدمات تربوية و تعليمية مختلفة عن العاديين ، كما أن المعلمة المتدربة سوف تقوم بالتدريس للأطفال ذوي الاضطرابات المعرفية طوال

السنوات التي سيقوم فيها بالتدريس برياض الأطفال. و كذلك تقوم بنقل خبراتها لميلاتها المعلمات .

- تخفيف الاضطرابات المعرفية للأطفال الذين يعانون من تلك الاضطرابات.
- رفع مستوى التحصيل الدراسي لهؤلاء الأطفال عند مواصلة تعليمهم بالمدرسة الابتدائية .

الفئة التي أعد لها البرنامج (المستهدفون) :

عينة من معلمات رياض الأطفال تخصص رياض الأطفال .

عدد الجلسات : ١٦ جلسة بمعدل جلسة في الأسبوع

طريقة تطبيق البرنامج : اتبع أثناء تطبيق البرنامج طريقتان هما :

١- التدريب النظري (محاضرات و مناقشات) .

٢- ورش العمل .

و سوف تتضح هاتان الطريقتان عند عرض جلسات البرنامج

الواجبات المنزلية : كما هو متبع في البرامج التدريبية كانت تعطي للمتدربات واجبات منزلية و تناقش في بداية الجلسة التالية .

إجراءات تقييم البرنامج :

إن عملية تقييم برامج التدريب تكشف عن مدى جدية البرنامج التدريبي في تحقيق أهدافه و التعرف علي جوانب القوة و الضعف في جميع عناصره ... و الكشف عن مدى استفادة المتدربين من هذا البرنامج ، و مدى القدرة علي التطبيق و استخدام ما تعلموه في أعمالهم بعد التدريب .

وقد مر تقييم البرنامج بعدة مراحل :

- ١- اختبارا تحصيليا لمعلمات عينة الدراسة في المحتوى التدريبي الذي تم التدريب عليه
- ٢- بطاقة ملاحظة من إعداد الباحثة لتقييم أداء المعلمة أثناء تدريسها للأطفال الذين يعانون من بعض الاضطرابات المعرفية .
- ٣- القياس القبلي و البعدي للأطفال الذين يعانون من بعض الاضطرابات المعرفية باستخدام مقياس السلوك التكيفي للأطفال إعداد عبد العزيز الشخص . .

زمن البرنامج : استغرق تدريس البرنامج فصل دراسي بمعدل جلسة واحدة أسبوعيا أو جلستين ، و كانت مدة الجلسة ثلاث ساعات تتخللها فترة راحة لمدة ربع ساعة .

- ٤- محتوى البرنامج : اشتمل البرنامج علي عدد من الأنشطة و التي تهدف إلى تدريب المعلمات للتدريس للأطفال الذين يعانون من بعض الاضطرابات المعرفية . و كان التدريب يأخذ أحيانا طريقة الإلقاء و المحاضرة و أحيانا ورش العمل و التي تؤدي إلى تفعيل ما يتم تدريسه نظريا و كذلك وضع رؤى جديدة لكيفية تنفيذ العديد من المحاور التي تناقشها الورشة .

(ريفيرا, D., P., 1996)

و قد اشتمل المحتوى علي العديد من الأنشطة التي تقيد في التغلب علي الاضطرابات المعرفية متمثلة في : اضطرابات الانتباه ، خلط في النطق بين الحروف و الأصوات المتشابهة ، القراءة المعكوسة ، التكرار ، إبدال كلمة محل أخرى ، عدم القدرة علي وضع النقاط في أماكنها الصحيحة ، إضافة كلمات غير موجودة ، عدم فهم ما يسمعه ، عدم القدرة علي التذكر ، عدم القدرة علي القراءة الصحيحة . (أحمد صالح ، ١٩٨٦ ، ٢١٣)

كما اشمل البرنامج علي العديد من الأنشطة التي تقيد في التغلب علي نقص بعض

المهارات الرياضية مثل : عدم التمييز بين العلامات الأساسية في العمليات الحسابية =،+،- ، و عدم القدرة علي تذكر الأرقام و كتابتها و كذلك الأشكال الهندسية ، عدم القدرة علي

إدراك الاتجاهات وعدم القدرة علي تطبيق الأمثلة ، وعدم القدرة علي تعلم مفاهيم الوقت ، الطول و الكتلة .

(أحمد عواد ، ١٩٩٢ ، ٢٦٤)

و هناك العديد من الاستراتيجيات التي تتبع عند التدريس للأطفال الذين يعانون من بعض الاضطرابات المعرفية ومنها استراتيجية المدخل التفاعلي – استراتيجية الحوار المتبادل – استراتيجية تدريس المهارات – استراتيجية التكرار و الترتيب – استراتيجية الخبرات السابقة و غيرها .

(روبرت سولسو، 2000 في محمد عبد المطلب ٢٠٠٢ ، ص١٩)

كما أوضحت دراسة بريم شيرلي و ويتاكير ديان , Brim , Sherly & Whitaker , Dianne (2000). أن استخدام استراتيجية التعلم التعاوني من شأنها تخفيف الاضطرابات المعرفية لدي الأطفال الذين يعانون من بعض الاضطرابات المعرفية .

(Brim , Sherly & Whitaker , Dianne 2000 ,P58)

و قد وضع جي أرماس ، Gyarmathy,2002,41 عددا من الألعاب و التدريبات للأطفال من سن ٥-١٠ سنوات من الذين يعانون من بعض الاضطرابات المعرفية سواء في رياض الأطفال أو المدارس الابتدائية ، و هذه الألعاب لها أهميتها في تنمية الارتباط بين العمليات المعرفية و ذلك حتى يتحقق لدي التلميذ الذي يعاني من بعض الاضطرابات المعرفية القدرة علي الاستخدام الكلي للعمليات المعرفية بشكل متوازي في نفس الوقت ، كما أن هذه الألعاب و التي تتطلب تتابع العمليات المعرفية يمكن أن تساعد في تنمية المهارات الهامة للنجاح في الدراسة ، و علي المعلم أن يتقن توضيح مثل هذه الألعاب و التدريبات لهؤلاء الأطفال و التلاميذ حتى يتمكنوا من أدائها كما يجب علي المعلم أن يعطي التلاميذ التدريبات التي تمكنهم من تنمية انتباههم و كذلك محصلهم اللغوي ، فالتلاميذ يجب أن يتم تحفيزهم حتى يتحدثوا و يعبروا عن آرائهم و ذلك عن طريق تدريبهم علي تدريبات تتضمن حركات حتى يتكون لدي التلاميذ القدرة علي تكوين علاقات بين المفردات اللغوية والحركات

(جي أرماس ، Gyarmathy,2002,41)

و أضح ايبيستين و آخرون (Epstein,J &etal (2001 أن استخدام برامج الكمبيوتر في تدريب الأطفال ذوي اضطرابات الانتباه من شأنه أن يكسب هؤلاء الأطفال الدقة في أداء المهام المطلوبة منهم (Epstein,J &etal 2001,P21)

و كذلك أوضحت دراسة دي بول و آخرون ، Dupaul,George &etal(1998)آخرون أن استخدام المهام التي تتطلب استخدام الأدوات الكتابية يؤدي إلي تخفيف اضطرابات الانتباه

(Dupaul,George &etal 1998 ,P580)

و فيما يلي الجلسات التي عقدت و الموضوعات وورش العمل بكل جلسة :

الجلسة الأولى :

جلسة تمهيدية مع المعلمات المستهدفات بالتدريب ، ووضع الخطوط الرئيسية للتدريب .

الجلسة الثانية :

الموضوع : مفهوم الاضطرابات المعرفية و العوامل المرتبطة بها .
ورشة العمل : تطبيق لما تم مناقشته في موضوع الجلسة مع عرض لنتائج الورشة .

الجلسة الثالثة :

الموضوع : أنماط الاضطرابات المعرفية .

الجلسات الرابعة و الخامسة و السادسة :

الموضوع : تحديد ذوي الاضطرابات المعرفية – الخصائص و السمات –

تحديدهم باستخدام بطاقة الملاحظة .

ورشة العمل : ١- عرض لبعض الحالات ثم مناقشة مجموعات العمل .

٢- التدريب علي استخدام بطاقة الملاحظة لتحديد الأطفال ذوي الاضطرابات المعرفية .

الجلستان السابعة و الثامنة :

الموضوع : التدريب للتدريس لذوي الاضطرابات المعرفية .

ورشة العمل : التفاعل أثناء التدريب مع ذوي الاضطرابات المعرفية ثم عرض مجموعات العمل .

الجلستان التاسعة و العاشرة :

الموضوع : المهارات الأساسية اللازمة لذوي الاضطرابات المعرفية و التي تنمي العمليات المعرفية مثل : الانتباه ، الادراك ، التذكر .

ورشة العمل : الأنشطة التي تنمي المهارات الأساسية و كيفية تنفيذها .

الجلسة الحادية عشر:

الموضوع : استخدام الخريطة المعرفية

ورشة العمل : تطبيق لاستخدام الخريطة المعرفية .

الجلستان الثانية عشر و الثالثة عشر :

الموضوع : التدريس لذوي الاضطرابات المعرفية – الاستراتيجيات المتبعة عند التدريس .

ورشة العمل : عرض من المعلمات لمدي تنفيذ الاستراتيجيات عند التدريس لذوي الاضطرابات المعرفية .

الجلستان الرابعة عشر الخامسة عشر :

ورشة العمل : تطبيق عملي لبعض الأنشطة المقترحة من جانب المعلمات (المتدربات) بحيث تعرض كل معلمة علي حدة .

الجلسة الخامسة عشر:

التعاون مع بعض العاملين بالمدرسة مثل : الأخصائية النفسية ، الأخصائية الاجتماعية .

الجلسة السادسة عشر :

ورشة عمل : العمل مع أولياء أمور التلاميذ ذوي الاضطرابات المعرفية .

جدول (٣) جلسات البرنامج التدريبي و موضوع كل جلسة و الهدف و الإجراءات و العينة المستهدفة بالتدريب

العينة	رقم الجلسة	موضوع الجلسة	أهداف الجلسة	الطريقة و الإجراءات
المعلمات	الأولي	جلسة تمهيدية	١- التعارف بين الباحثة و أفراد العينة ٢- تهيئة أفراد العينة للتدريب	بدأت الجلسة بالتحية و التعارف بين الباحثة و المتدربات ، تلي ذلك عرض لأهداف التدريب و تحديد المكان الذي ستعقد فيه الجلسات و كذلك الموعد و طلبت منهن بعد ذلك أن تكتب

المعلّات	الثانية	مفهوم الاضطرابات المعرفية و العوامل المرتبطة بها .	١- التعرف علي مفهوم الاضطرابات المعرفية و غيرها من المفاهيم مثل : ٢- عرض للعوامل المرتبطة بالاضطرابات المعرفية	كل واحدة منهم ما هو متوقع من البرنامج بعد نهايته .
المعلّات	الثالثة	أنماط صعوبات التعلم	١- التعرف علي أنماط الاضطرابات المعرفية ٢- تحديد أكثر الأنماط شيوعا بين التلاميذ ٣- عرض حالات تعاني من اضطرابات سمعية ٤- عرض حالات تعاني من اضطرابات الانتباه	تبدأ الجلسة بالسلام و التحية و الترحاب بأفراد المجموعة من المعلمين ثم الحديث عن فئات التلاميذ داخل حجرة الصف الدراسي و من بينهم ذوي الاضطرابات المعرفية مع عرض للتعريفات التي تناولت هذا المفهوم و التباين بين مفهوم الاضطرابات المعرفية و غيره من المفاهيم مثل : بطيء التعلم ، التخلف الدراسي و كذلك عرض للعوامل المرتبطة بالاضطرابات المعرفية ورشة عمل : تناولت تطبيق مفهوم الاضطرابات المعرفية علي أطفال المعلمات عينة الدراسة و كذلك العوامل المرتبطة بالاضطرابات المعرفية و تطبيقها علي هذه الحالات . و تعطي الباحثة واجبا منزليا تطبيقا علي موضوع الجلسة .

<p>لبعض الحالات التي تعاني من اضطرابات سمعية و حالات تعاني من اضطرابات الانتباه ورشة عمل : تطبيق علي أنماط الاضطرابات المعرفية ودور أفراد العينة كمعلمات تجاه كل اضطراب .</p>				
<p>تبدأ الباحثة الجلسة بالترحاب و مناقشة الواجب المنزلي الخاص بالجلسة السابقة ، ثم تبدأ بسرد الخصائص و السمات الخاصة بالأطفال ذوي اضطرابات الانتباه ثم تنفيذ ورشة عمل تطبيقا علي السمات المميزة للأطفال ذوي اضطرابات الانتباه .</p> <p>- عرض للمقاييس المستخدمة في تحديد التلاميذ ذوي اضطرابات الانتباه و التدريب الميداني لبطاقة الملاحظة المستخدمة في تحديد ذوي اضطرابات الانتباه ثم إعطاء الواجب المنزلي و الانتهاء من الجلسة</p>	<p>١- عرض خصائص و سمات الأطفال ذوي اضطرابات الانتباه .</p> <p>٢- عرض لبعض المقاييس المستخدمة في تحديد التلاميذ ذوي اضطرابات الانتباه</p> <p>٣- تحديد ذوي اضطرابات الانتباه في ضوء السمات المميزة لهم .</p>	<p>تحديد ذوي اضطرابات الانتباه ، الخصائص ، السمات ، القياس السيكمي</p>	<p>الرابعة - الخامسة - السادسة</p>	المعلمات
<p>تبدأ الباحثة الجلسة بالتحية و مناقشة الواجب المنزلي ثم عرض لكيفية التدريس لهؤلاء الأطفال و كيفية التعامل معهم و تهيئة المناخ داخل الروضة للتعامل مع هؤلاء التلاميذ .</p> <p>- ورشة عمل : عن دور المعلمة أثناء التدريس داخل حجرة الصف تجاه التلاميذ ذوي</p>	<p>١- التعرف علي كيفية التعامل مع الأطفال ذوي الاضطرابات المعرفية</p> <p>٢- تقبل هؤلاء الأطفال أثناء التدريس</p> <p>٣- حث العاديين من الأطفال علي تقبل هؤلاء التلاميذ داخل حجرة الصف الدراسي وخارجة .</p>	<p>التدريس للأطفال ذوي الاضطرابات المعرفية</p>	<p>السابعة و الثامنة</p>	المعلمات

المعلومات	التاسعة و العاشرة	المهارات الأساسية و العمليات المعرفية	<p>١- التعرف علي المهارات الأساسية اللازمة للنجاح في الدراسة .</p> <p>٢- التعرف علي العمليات المعرفية اللازمة للنجاح الدراسي</p> <p>٣- عرض لبعض الأنشطة التي تنمي المهارات الأساسية و العمليات المعرفية .</p>	<p>الاضطرابات المعرفية .</p> <p>ثم إعطاء الواجب المنزلي</p>
المعلومات	الحادية عشر	الخريطة المعرفية	<p>١- التدريب علي كيفية مساعدة الأطفال ذوي الاضطرابات المعرفية علي تنظيم التفكير أثناء الموقف التعليمي الذي يمرون به</p> <p>٢- التدريب العملي علي العديد من المواقف التي تتطلب ترتيب و تتابع الأحداث</p>	<p>تبدأ الباحثة الجلسة بالسلام و التحية و الترحاب بأفراد المجموعة ، ثم تعرض لبعض المواقف التي تستخدم فيها الخريطة المعرفية مثل : تنظيم رحلة إلي شاطئ البحر زيارة لمنزل جدي و غيرها من المواقف ورشة عمل : تطبيق لأمثلة أخرى للتدريب علي تنفيذ الخريطة المعرفية داخل حجرة الصف ثم الواجب المنزلي .</p>
المعلومات	الثانية عشر و الثالثة عشر	التدريس لذوي الاضطرابات المعرفية الاستراتيجيات	<p>١- عرض لاستراتيجيات التدريس المتبعة عند التدريس لذوي الاضطرابات المعرفية كما</p>	<p>تبدأ الجلسة بالسلام و الترحاب بأفراد العينة ثم مناقشة الواجب المنزلي و البدء في عرض</p>

		المتابعة أثناء التدريس .	وردت بالدراسات السابقة في هذا المجال ٢- تدريب المعلمات أفراد العينة لتنفيذ الأنشطة المختلفة التي تقيد في التدريس لذوي الاضطرابات المعرفية	الاستراتيجيات المستخدمة في التدريس للأطفال ذوي الاضطرابات المعرفية بشكل عام ثم عرض تفصيلي لاستراتيجية التكرار والترتيب . ورشة عمل : تنفيذ المعلمات للاستراتيجية بشكل عملي و عرض نتائج عملهن . ثم إعطاء الواجب المنزلي وهو مرتبط بموضوع الورشة
المعلمات	الرابعة عشر	تنفيذ عدد من الأنشطة التي تقيد في التدريس للأطفال ذوي الاضطرابات المعرفية	١- تنفيذ المعلمات لعدد من الأنشطة التي تقيد في التدريس للأطفال ذوي الاضطرابات المعرفية ٢- عرض للأنشطة التي سيتم تنفيذها و التعليق عليها من قبل أفراد العينة .	تبدأ الباحثة الجلسة بالسلام و الترحاب بأفراد العينة ثم مناقشة الواجب المنزلي و عرض لأنماط من الأنشطة التي تقيد في التدريس للأطفال ذوي الاضطرابات المعرفية ورشة عمل : تنفيذ الأنشطة التي تساعد في التدريس للأطفال ذوي الاضطرابات المعرفية في ضوء الموضوعان التي تدرس بالمنهج الدراسي ثم عرض عمل المجموعات و مناقشتها و إعطاء الواجب المنزلي .
المعلمات	الخامسة عشر	التعاون مع بعض العاملين بالروضة مثل الأخصائية الاجتماعية ، الأخصائية النفسية ، معلمة الأنشطة	١- العمل علي تكوين فريق عمل من العاملات بالروضة لفهم أسلوب التعامل مع هؤلاء التلاميذ ٢- العمل علي وضع استراتيجية عامة بحيث يكون الاهتمام للأطفال ذوي الاضطرابات المعرفية داخل وخارج حجرة الصف .	تبدأ الجلسة بالسلام و الترحاب بأعضاء الجماعة من المعلمات ثم مناقشة الواجب المنزلي ثم البدء بالحديث عن الأفراد الذين يمكن أن يكون لهم دور في الاهتمام بالأطفال ذوي الاضطرابات المعرفية و كيفية جذبهم للتدريب علي التعامل مع هذا

الطفل ورشة عمل : كيفية نقل الخبرات التي تم التدريب عليها للآخرين من الزميلات داخل الروضة مثل : الأخصائية الاجتماعية ، الأخصائية النفسية، معلمة الأنشطة ثم مناقشة نتائج الورشة و إعطاء الواجب المنزلي .				
تبدأ الجلسة بالسلام و التحية ثم مناقشة الواجب المنزلي ، ثم عرض بعض حالات لأولياء الأمر التي تبين مشاعرهم و اتجاهاتهم نحو أبنائهم و مناقشة كيفية التعامل مع هذه الحالات حتى يتمكنوا من مساعدة أبنائهم في أثناء تواجدهم بالمنزل و يكون هناك تكامل بين جميع الأفراد التي تتعامل مع التلاميذ ذوي الاضطرابات المعرفية .	١- كيفية التعامل مع أولياء أمر للأطفال ذوي الاضطرابات المعرفية ٢- عرض لبعض الحالات التي تبين اتجاهات أولياء الأمر نحو أبنائهم ذوي الاضطرابات المعرفية .	العمل مع أولياء أمر التلاميذ ذوي صعوبات التعلم	السادسة عشر	المعلمات

نتائج الدراسة :

ينص الفرض الأول علي :

" يؤدي البرنامج المستخدم في الدراسة الحالية إلى تحسين أداء المعلمين عينة الدراسة في
التدريس للأطفال ذوي الاضطرابات المعرفية "

و للتحقق من صحة هذا الفرض تم الآتي :

- ١- تدريب عينة المعلمات علي البرنامج المستخدم في الدراسة الحالية .
- ٢- وضع اختبارا تحصيليا نظريا للمعلمات ، و تم اختبارهم في موعد تم تحديده بعد نهاية
التدريب، ثم تم تصحيح الاختبار وكانت الدرجات تتراوح بين ٨٥ – ٩٠ درجة من
الدرجة النهائية وهي ١٠٠ ، وهذه النتيجة تؤكد مدي معرفتهم بالإطار النظري الذي تم
التدريب عليه .
- ٣- طلب من المعلمات وضع بعض الأنشطة التي تساعد في التدريس للأطفال ذوي
الاضطرابات المعرفية ، - و هذه الأنشطة موجودة لدي الباحثة لمن يرغب في الإطلاع
عليها - و بفحص الأنشطة وجد أنها تماثل ما تم التدريب عليه .
- ٤- تم ملاحظة أداء المعلمات عينة الدراسة باستخدام بطاقة الملاحظة لرصد التفاعل بين
المعلمة المتدربة و أطفالها من ذوي الاضطرابات المعرفية، و قد أفرزت الملاحظة ما
يلي :

- استخدام الأنشطة التي تقيد في تنمية المهارات الأساسية .
- إكساب المعلم التلاميذ مهارات عديدة مثل : النظام - المحافظة علي أثاث الفصل .
- يعطي المعلم للتلاميذ فرصا عديدة أثناء الحصص .
- و بذلك يتضح صحة الفرض الأول .

الفرض الثاني : و ينص علي :

"توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال في القياس البعدي و متوسطات درجاتهم في القياس القبلي علي مقياس السلوك التكيفي لصالح متوسطات درجاتهم في القياس البعدي " .

و للتحقق من صحة الفرض الثاني قامت الباحثة باستخدام اختبار "ت"

جدول (٤) العدد و المتوسط و الانحراف المعياري للأطفال (بنين- بنات) من

ذوي الاضطرابات المعرفية للقياسين القبلي و البعدي لمقياس السلوك التكيفي

و قيمة " ت "

البعد	القياس القبلي			القياس البعدي			قيمة "ت" دلالتها
	ن	م	ع	ن	م	ع	
مستوي النمو اللغوي	٢٥	١٦,٢	٤	٢٥	١٩,٩١	٥,٦٦	٧,٥٥
الأداء الوظيفي	٢٥	٢١	٥,١	٢٥	٢٤	٥,٨	٤,٨٣
الأدوار الأسرية	٢٥	١٧,٢	٤,٣	٢٥	٢١	٤,١	٩,٥
النشاط المهني	٢٥	١٨	٤,٦١	٢٥	٢١	٤,١	٧,٦
الأداء الاجتماعي	٢٥	١٨	٤,٢١	٢٥	٢٢	٣,٦	١٢,٩

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم "ت" دالة عند مستوي ٠,٠١ , مما يؤكد أنه توجد فروق دالة بين متوسطات درجات الأطفال ذوي الاضطرابات المعرفية في القياس البعدي و متوسطات درجاتهم في القياس القبلي علي مقياس السلوك التكيفي لصالح متوسطات درجاتهم في القياس البعدي ، و بذلك يتضح صحة الفرض الرابع و تتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات التي هدفت إلى إعداد برامج تدريبية لتدريب الأطفال ذوي الاضطرابات المعرفية مثل دراسة بيكولو تور سكي وواشويل لين (1988) Piccolo, Torsky & Waishwell, Lynn و دراسة ريد روبرت (1999) Reid, Robert و دراسة فاراسي ديزينو (2001) Farace, Dizinno ودراسة فيويل (2002) Fewel, R .

الفرض الثالث " و ينص علي :

"لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات عينة الذكور ومتوسطات درجات عينة الإناث في القياس البعدي علي مقياس السلوك التكيفي بعد تدريس المعلمات المتدربات لهم".
و للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام تحليل التباين البسيط
جدول (٥) العدد و المتوسط و الانحراف المعياري للأطفال (بنين) و (بنات) بالنسبة لمقياس السلوك التكيفي للأطفال في القياس البعدي

البعدي البعدي	البنات			البنين		
	ن	م	ع	ن	م	ع
مستوي النمو اللغوي	١٢	١٨,٤٥	٤,١	١٣	١٩,٤	٥,٣
الأداء الوظيفي	١٢	٢٣,٥	٥,١	١٣	٢٤,٥	٥,٧
الأدوار الأسرية	١٢	٢١,٥	٤,٧	١٣	٢٢,٥	٤
النشاط المهني	١٢	٢١	٤,٦	١٣	٢١	٤,٢
الأداء الاجتماعي	١٢	٢٢	٤,٣	١٣	٢٢	٣,٧

جدول (٦) النتائج النهائية لتحليل التباين البسيط للأطفال (عينة الذكور) و الأطفال (عينة الإناث) بالنسبة لدرجات مقياس السلوك التكيفي للأطفال بعد تدريس المعلمة لهم .

البعدي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات مجموع المربعات	النسبة الفائية	الدالة
مستوي النمو اللغوي	بين المجموعات	٥,٦٨	١	٥,٦٨	٢,٠٢	غير دالة إحصائية
	داخل المجموعات	٥٦٦,٨٩	٢٣	٢٤,٦٠		
الأداء الوظيفي	بين المجموعات	٦,٢٥	١	٦,٢٥	١٩,٠٢	غير دالة إحصائية
	داخل المجموعات	٧٣٤,٤٩	٢٣	٣١,٩٣		
الأدوار الأسرية	بين المجموعات	٣٣,٣٢	١	٣٣,٣٢	١,٢٤	غير دالة إحصائية
	داخل المجموعات	٦١٦	٢٣	٢٦,٧٠		
النشاط المهني	بين المجموعات	صفر	١	صفر	صفر	غير دالة إحصائية
	داخل المجموعات	٤٨٣,٢٤	٢٣	٢١,٠١		
الأداء الاجتماعي	بين المجموعات	صفر	١	صفر	صفر	غير دالة إحصائية
	داخل المجموعات	٣٩٩,٨٥	٢٣	١٧,٣٠		

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة بين البنين و البنات بالنسبة لمقياس السلوك التكيفي و ذلك بعد تدريس المعلمة المتدربة لهم .

و في إطار ما تم التوصل إليه من نتائج خلال تجربة البحث الحالي يمكن التوصية بعدد من التوصيات و هي :

- ١- تدريب الطالبة المعلمة أثناء دراستها بالكلية علي التدريس و التعامل مع التلاميذ ذوي الاضطرابات المعرفية .
- ٢- توجيه مزيد من الاهتمام نحو تدريب المعلمين أثناء الخدمة .
- ٣ - تدريب بعض العاملين بالمدارس مثل الأخصائي الاجتماعي و الأخصائي النفسي و كذلك معلم الأنشطة وذلك لكيفية التعامل مع التلاميذ ذوي الاضطرابات المعرفية
- ٤- العمل دائما علي الربط بين الجانب النظري و التطبيق العملي أثناء التدريس داخل الفصول .
- ٥- العمل علي توفير الموارد المالية اللازمة وذلك لاستيفاء ما تتطلبه العملية التعليمية من مواد و معينات تعليمية للتدريس لذوي الاضطرابات المعرفية .
- ٦- العمل علي وضع استراتيجيات محددة يعمل من خلالها المعلم علي إعطاء جميع التلاميذ الفرص الكافية لإظهار قدراتهم .
- ٧- التواصل مع أولياء أمور التلاميذ داخل المدرسة و ذلك حتى يكونوا علي وعي تام بالمستوي الحقيقي لأبنائهم وكذلك إيجاد الحلول للتلاميذ الذين يعانون من مشكلات في الدراسة .

(ملخص الدراسة)

هدفت الدراسة الحالية إلى تدريب عينة من معلمات رياض الأطفال ، و قد تم اختيار هؤلاء المعلمات طبقا لشروط معينة و ذلك للتدريس للأطفال ذوي الاضطرابات المعرفية -، و اشتمل البرنامج علي جانب نظري و جانب تطبيقي و اتبعت الباحثة أسلوب المحاضرة و ورش العمل . و بعد تدريب المعلمين تم تحديد الأطفال ذوي الاضطرابات المعرفية بالفصول التي يقومون بالتدريس فيها باستخدام بطاقة الملاحظة و بعد ذلك أعطيت لهم إشارة البدء في التدريس للأطفال ذوي الاضطرابات المعرفية ، و تم بعد ذلك تحديد نوع الاضطراب الذي يعاني منه كل طفل. و تم خلال تدريس المعلمات لذوي الاضطرابات المعرفية ملاحظة أدائهم و مدي التفاعل بينهم و بين الأطفال ذوي الاضطرابات المعرفية باستخدام بطاقة الملاحظة . و بعد المعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام تحليل التباين (1×2) و اختبار "ت" تم التوصل للنتائج التالية :

- ١- أدي تدريب المعلمين إلى تحسين أدائهم في التدريس للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم
- ٢- توجد فروق دالة بين متوسطات درجات الأطفال (بنين - بنات) بالنسبة لاختبار السلوك التكيفي في القياسيين القبلي و البعدي لصالح القياس البعدي .
- ٣- لا توجد فروق دالة بين متوسطات درجات البنين و متوسطات درجات البنات بالنسبة لاختبار السلوك التكيفي بعد التدريس لهم .

(Abstract)

The aim of this study was training a sample of a teachers who teach to children at kinder garden , and those teachers had been choosen according to a certain rules to teach for children with cognitive deficit and they were (6) teachers .

Teachers had been trained through schoolar seson and the training program contains a theoretical frame and practical work .

After the teachers had been trained , the researcher and the teachers began to identify the children with cognitive deficit using observation tool and they were (25) (12male – 13female), and also the level of Adaptive Behaviour measured , After that the teacher began to teach to children with cognitive deficit according to what they had been trained .

The researcher observed the performance of the teachers when they teach to children with cognitive deficit using observation tool , after month the level Adaptive Behaviour measured

By using ANOVA (2x1) and “T” test the statistical treatment was done and the results was:

- 1- The training Program leads to improving the performance of the teachers
- 2- There are significant differences between score averages children with cognitive deficit according to Adaptive Behaviour scale in pre – test and post – test in the favour of post – test .
- 3- There are no significant differences between score averages of male and female with cognitive deficit according to Adaptive Behaviour scale after teaching to them .

المراجع

- ١-أحمد صالح (١٩٨٦) : القراءة وظيفتها ووسائل الترغيب فيها ، مجلة رسالة التربية ، دائرة البحوث التربوية ، سلطنة عمان ، ديسمبر ص ٢٠٧ : ٢٣٧ .
- ٢-أحمد عـــــــواد (١٩٩٢) : تشخيص و علاج صعوبات التعلم الشائع في الحساب لدي تلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق فرع بنها .
- ٣- عبد الرحمن سيد سليمان(٢٠٠٠) : سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة ، ج ٤ ، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق
- ٤-عبد العزيز السيد الشخص (١٩٩٨) : دليل مقياس السلوك التكيفي للأطفال ، الرياض ، شركة الصفحات الذهبية .
- ٥- :بطاقات مقياس السلوك التكيفي للأطفال ، الرياض ، شركة الصفحات الذهبية .
- ٦- : كتيب الأسئلة و تقدير الدرجات لمقياس السلوك التكيفي للأطفال ، الرياض ، شركة الصفحات الذهبية .
- ٧-محمد عبد المطلب (٢٠٠٢) : صعوبات تعلم اللغة العربية ، بحث مرجعي ، كلية التربية النوعية ، جامعة طنطا .
- 8-Aridon, S., &Martens,B.,(2000) : Testing The Ability Of Children with Cognitive Deficit On Their Behaviour , j. of Applied Behaviour Analysis, V23,N4,PP593-610.
- 9- Barkely,Ropert(1999) : Cognitive Deficit : Effective Methods For The Classroom , j. of Exceptional Children, V32,n4,PP 1- 20 .
- 10-Brim, Sherly &Whitakker,Dianne(2000):Motivation And Student With Cognitive Deficit ,J. Of Preventing School Failour , V44,N2,PP57-60.
- 11- Davision , Judy (2001): Cognitive Deficit Perspectives Of Participants In The Idetification And Treatment Process , J. OF Edu.Though, V35, N3,PP 227-247 .
- 12- Dupaul,George &etal(1998) : Peer Tutoring For Chilidren With Cognitive Deficit Effects on Classroom Behaviour And Academic Performance, J. Of Applied Behaviour Analysis,V31,N4.PP579-592.
- 13-Epistein,J &etal (2001): Use Of Technological Promoting Device To Aid A Student With Cognitive Deficit To Initate And Complete Daily Tasks:An Exploratory Study, J. Of Special Edu.Tec.,V16,N1,PP19-28.
- 14-Ervin ,Ruth &etal (1998): Classroom-Based Funcational And Adjuctive Assements: Proactive Approaches To

- Intervention Selection For Adolescents With Cognitive Deficit , J.of Applied Behaviour Analysis, V31,N1,PP65-78.
- 15-Farrace , Dizinno &etal (2000) : Body Movement Of Boys With Cognitive Deficit During Computer Video Game Play , British J. Of Edu.Tec ., V32,N 5, PP607-618.
- 16-Fewell,R (2002) : Cognitive Deficit IN Very Young Chilidren : early Signs And Intervisions , J. Of Infants And Young
- 17-Gyaramathy , E.,& Smythe, I., (2002) : Developmental Material For Nursery and Treat Specific Learning Difficulties, Budapest , manuscript .
- 18-Rivera,P. (1996) : Using Cooperative Learning To Teach Disabilities The University Of Texas at Austin, L D Chilidren , V14,N 3, pp 24-32
- 19-Heiligenstein,Eric&etal(1999):Psychological And Academic Functional In College Student With Attention Deficit Hyperactivity Disorder , J. Of American College Health, V 4, N4,PP181-185.
- 20-Moline,Scott,&Frankenberger,William(2001):Use Of Stmulant Medication For Treatment Of Attention Deficit Hyperactivity Disorder: A Survey Of Middle And High School Student Attitudes,J. Of Psy.In The School ,V38, N 6, PP569-584.
- 21-Piccolo,Torsky&Waishwell,Lynn(1998):Teachers Knowledge And Attitude Regarding Attention Deficit, J. Of Ers Spectrum, V16,N1,PP36-4 .
- 22-Reid,Robert(1999): Cognitive Deficit : Effective Method For The Classroom , J. Of Exceptional Chilidren, v32,N4 , PP1-20
- 23-Scott,Mary(1987) : Attention Deficit Dissorder, ERIC Clearinghouse on Handicapped and Gifted Children Reston VA.
- 24- ealandar,K&etal(1998) : Preparing Students With Cognitive Deficit For Entry Into The Workplace And PostSecondary Education , J. Of Professional School Counseling , V2,N1,PP26-32.
- 25-Smith ,M&Barrett,M(2000):Parents Training For Families Of Girls With Attention Deficit , An Analysis Of Three Cases , J.Of Child & Family BehaviourTherapy, V29, N4, PP41-54 .

ملحق رقم (١)

أداة الملاحظة

بطاقة ملاحظة لمعلمة الأطفال الذين يعانون من بعض الاضطرابات المعرفية

أداة لاختبار مدي الفاعلية بين المعلمة المتدربة أثناء التدريس لدي الأطفال ذوي الاضطرابات
المعرفية

اسم المعلمة :
رقم الزيارة :
هدف المادة :
أ- أري أن المادة تحقق :

ب- الأهداف :

سلوكية

غير سلوكية

أهداف أخرى

التنظيم : دروس

وحدات

فصول

أشكال المواد :

كتب

مسجلات

أشرطة (مسموعة - مرئية)

الفنيات المستخدمة في نقل المعلومات : أشرطة سمعية

أشرطة بصرية

مقروءة

تفاعل المتعلم :

حركي

لفظي

بصري - حركي

معرفة مدي تقدم المتعلم (التلميذ) : يتم معرفة تقدم المتعلم (التلميذ) عن طريق :

كيفية بدأ التدريب :

اختبار كتابي

اختبار أداء

اختبار شفهي

قياس مباشر

التحقق من إتقان المحتوي و تسجيله :

اختبار كتابي

اختبار أداء

اختبار شفهي

قياس مباشر و مستمر

قياس و غير مستمر

إجراءات أخرى

مشاركة المتعلم أثناء الحصة :

تفاعل دائم

يقدم المعلم المادة و يقوم التلميذ بإكمالها

يقدم المعلم المادة و يساعد التلميذ في إكمالها

يقدم المعلم المادة ولا يشارك التلميذ بأي نشاط

مسؤولية المعلم عند انتهاء التلميذ من أداء ما هو مطلوب منه .

يقوم المعلم بالتصحيح و تقديم تغذية راجعة

لا يساعد التلميذ علي الإطلاق

الوسائل المساعدة للمدرس

الشكل العام (التصميم العام) :

الرسوم التوضيحية :

نسبة فاعلية الوسيلة :

عدد التلاميذ المشاركين في عمل الوسيلة :

التعديلات المقترحة
